

83 من 83 / شرح كتاب الألفية / الآداب / من قوله فطالب دين الحق

في الرأي / الشيخ صالح الفوزان / مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الألفية في الاداب الشرعية الحافظ شمس الدين عبدالقوي المرادوي رحمه الله. الدرس الثامن والثلاثون الاخير. بسم الله الرحمن - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الناظم رحمه الله تعالى فطالب دين الحق في الرأي ضائع ومن خاض في علم ومن خاض في علم الكلام فما هدي. بسم الله - 00:00:20

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نعم اه الدين ليس بالرأي. وانما هو بالدليل ولهذا يقول امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي - 00:00:40

لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه. قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح اعلى الخف. وقال عمر رضي الله عنه يا ايها الناس اتهموا الرأي في الدين. ولقد رأيتني يوم ابي - 00:01:00

ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتهد ولا ال. ثم بين له رضي الله عنه ان ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم هو عين الصواب وعين المصلحة. وان ما - 00:01:20

خطأ واعترف رضي الله عنه بذلك. وقال اتهموا الرأي في الدين الدين ليس للرأي. ولا وليس معنى هذا ان الانسان لا يجتهد. بل يجتهد يطلب الحق ولكن لا يؤخذ من اجتهاد المجتهد الا ما وافق الدليل. الا ما وافق الدليل - 00:01:40

وكذلك من باب اولى علم الكلام الذي هو الجدل والمنطق فان هذا لا اصل له في الاسلام وانما هو علم يوناني جاء من اليونان وهو موروث عن الفلاسفة وليس له اصل في دين الله عز وجل. وانما الدين هو اتباع الوحي المنزل - 00:02:10

لا اتباع الاراء والجدل وما اشبه ذلك. نعم. فطالب دين الحق في الرأي ضائع ومن خاض في علم الكلام فما هدي. نعم. كفى بهم نقصا تناقض قولهم وكل يقول الحق وكل يقول الحق عندي - 00:02:40

فقلدي نعم. مما يدل على بطلان الاراء والجدل اختلاف لو كانت حقا لم يختلفوا. فان الحق لا يختلف عليهم. فاختلافهم دليل على ان ما هم عليه ليس بحق. وكل يدعي ان الحق عنده وان الاخر مخطي. هذا شأن - 00:03:00

وهذا يحصل لكل من خالف الكتاب والسنة. والتمس الهدى من غيرهما. فانه يبتلى بالاختلاف وعدم الاستقرار. نعم. ولو كان حقا لم يكن متناقضا ولم ينتقل ربه ذات اي نعم لو كان ما هم عليه حقا لم يتناقضوا فيما بينهم. دل على انه ليس حق - 00:03:30

لان الحق يتفق اهله. ولا يتناقضون فيما بينهم. نعم. وما الحق الا ليله كنهاره ازيلوا ضياء خاليا من ترددي. نعم. الحق ليله كنهاره. كما قال صلى الله عليه وسلم. تركتكم على البيضاء - 00:04:00

ليلها كنهارها. لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. الحق واضح لا يلتبس. ولا الف لانه تنزيل من حكيم حميد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل جيل من حكيم حميد ولو كان من عند غير الله افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله - 00:04:20

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. نعم. به يطمئن القلب غير مزعزع ولا خائف بل امن من تنكد نعم من ثمار اتباع الحق الاستقرار النفسي واطمئنان القلب. واما من كان على غير - 00:04:50

ذلك فانه يبتلى يبتلى بالهموم وضيق النفس وعدم الطمأنينة كما هو حال من خالف الكتاب والسنة. نعم فمن قلد الاراء ظل عن الهدى

ومن قلد المعصوم في الدين يهتدي. نعم من قلد الاراء اراء الناس ظل عن - [00:05:10](#)

لأنها ليست هدى ويتبع سراب. كالذي يتبع السراب يحسبه ظمآن مال حتى اذا جاء لو لم يجده شيئاً. اما الذي يتبع المعصوم وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فانه يهتدي الى الصواب - [00:05:40](#)

نعم فما الدين الا الاتباع لما اتى عن الله والهادي البشير محمدي؟ هذا هو الدين الدين ما هو الا اتباع؟ اتباع للكتاب والسنة. اتباع للقرآن واتباع للسنة. الواردة عن النبي - [00:06:00](#)

صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى فهما المصدر للدين. ولا يؤخذ الدين من اراء الناس واستحسان وابتداعهم انما يؤخذ من الكتاب والسنة. نعم. كذلك قال الشافعي وغيره - [00:06:20](#)

من الناصرين الحق من كل مهتدي. قال الامام الشافعي رحمه الله اجمع المسلمون على ان من استبانته له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يتركها لقول احد. وقال رحمه الله - [00:06:40](#)

اذا صح الحديث فهو مذهبي. وقال اذا خالف قولي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا بقولي عرض الحائط هذا كلام الامام الشافعي رحمه الله. وهو كلام غيره من الائمة. كلهم يوصون بهذا. نعم - [00:07:00](#)

ومحض التلقي بالقبول له بنا تأول او تشبيهه او رد جحاد. نعم الحق يتقبل من غير تأويل ومن غير تردد بل يقبل الحق سواء وافق الهوى او خالف الهوى فان الحق هو الهدى. ولو انك في اول الامر كرهته او خالف - [00:07:20](#)

فانه في النهاية يكون خيرا لك. عاقبة نعم ومحض التلقي بالقبول له بلا تأول او تشبيهه او رد جحاد نعم او تشبيهه هذا في تشبيه صفات الخالق من صفات المخلوقين او رد الجحد وهم الذين ينكرون الاسماء والصفات - [00:07:50](#)

فهم بين ثلاثة امور. اما ان يأولوها عن معناها الصحيح واما ان يثبتوها ويغلو في الاثبات حتى يشبهوها بصفات الناس والله ليس كمثله شيء. واما ان ينفوها ويجحدوها من الاصل. لا يكون لا يتأولون ولا يمثلون - [00:08:20](#)

وانما ينفونها من الاصل. نعم. فكابد الى ان تبلغ النفس عذرها. فكابد الى ان تبلغ النفس عذرها وكن في اكتساب العلم طلاعا انجدي. انجدي وكن في اكتساب العلم طلاعا انجدي. كابد - [00:08:50](#)

كابد يعني اتعب واصبر على طلب الحق. حتى تبلغ النفس عذرا او او تبلغ النفس عذرها فاذا بذلت جهدك اذا بذلت جهدك فانت معذور ان وافقت حق فلك اجران وان اخطأت الحق فلك اجر واحد وخطأك مغفور كما صح في الحديث. وكن في العلم - [00:09:10](#)

طلاعا انجدي الانجد جمع نجد وهو المرتفع. ومعلوم ان صعود المرتفع صعب والعلم لا يحصل الا بصعود. صعود المشاق. ما يحصل بسهولة ويحصل بسهولة كما يظن بعض الناس انه يحصل العلم مطالعة الكتب بسماع الاشرطة لا - [00:09:40](#)

العلم ما يحصل الا بصبر وتعب. وبحث شاق. لان العلم فنون كله يحتاج الى هم بس فن واحد علم الاصول علم النحو علم آآ هي البلاء علم الفرائض علم الفقه تاج ذلك ورأسه علم - [00:10:10](#)

هذه الامور ما تؤخذ عفوا بسهولة. فيها صعوبات فيها قواعد تحتاج الى تحليل. فيها عبارات غامضة تحتاج الى شرح مقاصد العلماء تحتاج الى بيان هذا يحتاج الى صبر. طلب العلم ما هو بسهل يحتاج الى صبر ويحتاج الى طول زمان. يحتاج الى تيار العالم - [00:10:40](#)

المحقق الذي يظع يديك على على الصواب وعلى المعنى الصحيح نعم فالعلم يؤخذ بالتلقي ما هو يؤخذ من القراءة. والمطالعة. قراءة والمطالعة مساعدة فقط واما العلم فيؤخذ عن العلماء. مهما قال هؤلاء المتعلمون الذين زهدوا في - [00:11:10](#)

طلب العلم وتكلموا في العلماء واخذوا العلم عن الكتب. ماذا حصلوا عليه الان؟ حصلوا على والتناز والتظليل فيما بينهم نتيجة الجهل والتعالم. نعم. ولا تذهبن العمر منك سهللا ولا تغتبن في النعمتين بل اجهدني. اي نعم نعمة العلم ونعمة العمر. لا تضيع منك النعمتان - [00:11:40](#)

يضيع عمرك بلا فائدة ويضيع العلم فلا تستفيد. سهل معناه الضياع. عدم الفائدة نعم. فمن هجر اللذات نال المنى ومن اكب على اللذات عض على اليد. اذا اعطيت نفسك هواها تنام - [00:12:10](#)

تبي تنام تبي تاكل وتشرب ما انت مجهد فكرك ما انت برايح للعلما ما انت بملتحق بالدراسة تبي الراحة فستندم ستندم في العاقبة ان كنت ارتحت في اول الامر جسميا لكنك ستتعب فكريا وتتعب يتعب قلبك بالمستقبل - [00:12:30](#)

نعم. وفي نيلها ما تشتهي ذل سرمد. نعم الف هواك الهوا كما في المثل يعمي ويصم. والله جل وعلا يقول من اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم. ويقول سبحانه فرأيت من اتخذ الهه هواه - [00:13:00](#)

اظله الله على علم ويقول سبحانه وتعالى فلا تتبع الهوى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. قال سبحانه فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ويقول لنبيه ثم جعلناك على شريعة من الامر - [00:13:30](#)

فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا. فعليك بمخالفة الهوى واتباع الحق. ان كنت تريد النجاة لنفسك. نعم. فلا تشتغل الا بما يكسب العلاء - [00:14:00](#)

ولا ترضى للنفس النفيسة بالردى. لا تشتغل الا بشيء عاقبته حميدة. ولو كان شاقا على نفسك انظر الى العواقب. انظر الى العواقب. فاذا كان الشيء لذيذا في الحاضر لكن سيئة اتركه. اذا كان العكس الشيء شاق في الحاضر لكن عاقبته حميدة. عليك به - [00:14:20](#)

واصبر على المشقة. وهذا هو الواقع. ولهذا يقولون ومن طلب العلاء من غير كذا فقد اضاع العمر في طلب المحال لا تحسب ويقول الاخر لا تحسبن اه ولا تحسبن تمرا انت اكله لن تبلغ المجد حتى تعلق الصبر الصبر شيء مر. نعم - [00:14:50](#)

وفي خلوة الانسان بالعلم انسه ويسلم دين المرء عند التوحد. اي نعم الذي يجلس ويذاكر العلم هذا يأنس بالله عز وجل. ويسلم دينه عند التوحد عن الناس ومخالطة الناس ومجالسة - [00:15:20](#)

الذين يضيعون عليه الوقت. اما جلساء الخير فسيأتي الحث على ملازمتهم. لكن اغلب مجالستهم على الاقل ما تستفيد منها. والغالب انك لا تسلم من شرها. نعم. ويسلم دين المرء عند - [00:15:40](#)

ويسلم من قال وقيل ومن اذى من قال وقيل ومن اذى جليس من واش بغيض وحسد اي نعم الذي ما الذي يعتزل الناس يسلم يسلم من القيل والقال - [00:16:00](#)

اسلم من الواشي وهو النمام. ويسلم من الحسد. اغلب الناس كذا. الا خواص الناس الذين منهم فائدة هذا سيأتي الحث على مجالستهم. لكن هو يتكلم عن عامة الناس. نعم. وهذا هو الواقع - [00:16:20](#)

الان نعم فكن فكن حلس بيت فهو ستر لعورة وحرز الفتى عن كل غاو ومفسد. كن بيتا يعني لازم بيتك والحلص هو الغطاء الذي يكون على ظهر الدابة. ويكون مثبتا على ظهرها - [00:16:40](#)

دائما يشبه الذي يلازم الشيب بالحلس الذي يلازم ظهر الدابة. وهذا كما ذكرنا سابقا العزلة والاختلاط العزلة والاختلاط. ان كان الاختلاط فيه فائدة فتختلط بالناس. تستفيد منهم او تفيدهم انت. فاذا كان الاختلاط فيه - [00:17:00](#)

فائدة لك او فائدة منك للناس. اختلط للناس. اختلط للناس. اما اذا كان ليس فيه فائدة. وانما ما فيه شر فاعتزل عن الناس. نعم. فكن حرس بيت فهو ستر لعورة وحرز الفتى عن كل غاو ومفسد - [00:17:30](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم لما قال عليه الصلاة والسلام الزم بيتك وابكي على خطيئتك. وابكي على خطيئتك نعم وخير جليس المرء كتب تفيده علوما وادابا كعقل مؤيد. اي نعم هذا في الخلوة - [00:17:50](#)

هذا في الخلوة اذا خلوت ما هو بتنام. ولا تاكل وتشرب ولا تجلس ما عندك شيء لا خل عندك كتاب مفيد. خل جلييسك الكتاب المفيد. وخير جليس المرء كتب تفيد - [00:18:20](#)

والمتنبي يقول اعز مكان في الدنيا سرج سابع وخير جليس في الزمان كتاب او اختر الكتاب المفيد الذي تقضي به وقتك تستفيد منه. نعم. وخالط اذا كل موفق هذا النوع الثاني من الخلطة الخلطة اللي فيها فائدة طيب الذي مضى هذا في الخلطة التي ليست فيها - [00:18:40](#)

اما اذا كان فيها فائدة كان تخالط الاخير تجالس الاخير والعلاء والعلاء تستفيد منهم هذا شيء طيب. نعم. وخالط اذا خالطت كل موفق من العلماء. الحديث الذي مضى الاشارة يقول صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم ليسعك بيتك ان يسعك بيتك

وابكي على خطيئتك. نعم - [00:19:10](#)

وخالط اذا خالطت كل موفق من العلماء اهل التقى والتشدد يفيدك من علم عن هوى فصاحبه تهدي من هداه وترشد. اي نعم اذا اردت ان تصاحب الناس والانسان ما يستغني - [00:19:40](#)

عن الناس ما يستغني عن الصاحب وعن لكن اختر الجليس الصالح من العلماء والعقلاء واصحاب الرزانة تستفيد من علومهم ومن عقولهم ومن تجاربهم. نعم. يفيدك فمن علم وبينهاك عن هوى فصاحبه تهدي من هداه وترشد. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع - [00:20:00](#)

تكون مع الصادقين. ولا تكون مع الكاذبين. نعم. واياك والههاز قمت عنه والبذية فان المرء بالمرء يقتدي. نعم الله جل وعلا يقول ويل لكل همزة ويقول سبحانه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. فالهمام - [00:20:30](#) هو الذي يهزم سخرية اذا قمت عنه اذا قمت عنه فانه يمسك وفي عرضك وينهش في عرضك. من من حين تقوم منه. واذا واذا رآك يغمضك بيده اشارته وطره استهزاء هذا يبتعد عنه. نعم. واياك والههاز ان قمت عنه والبذية - [00:21:00](#)

فان المرء بالمرء يقتدي والبذية. البذية في لسانه. لان المرء بالمرء يقتدي. و وفي البيت الاخر اذا صاحبت الناس فاصحب خيارهم. فكل قرين مقارن يقتدي كل قرين ويقول الاخر عن عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. عن المرء لا - [00:21:30](#) اسأل واسأل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي. اذا اردت ان تعرف الشخص انظر الى جلسائك انظر الى من يمشي معه. فان كان من الاخير فهو طيب. وان كانوا من الاشرار فهو شرير. لا تسأل عنها ابد - [00:22:00](#)

اسأل عن خلطائه وجلسائه. تعرف حقيقته نعم. ولا تصحب الحمقى فذو الجهل ان يرم صلاحا لامر يا اخا الحزم يفسدي. نعم الحمقى جمع احمق. وهو الذي لا يحسن التصرف الذي لا يحسن التصرف هذا لا تصحبه. لانه يؤثر عليك نعم - [00:22:20](#) وخير صحاب الماء ولا الشاعر يقول الشاعر يقول المرء يجمع والزمان ما والخطوب تمزق المرء يجمع والزمان يفرق ويظل يرقع والخطوب تمزق ولا ان يعادي عاقلا خير له. من ان يكون له صديق احمق. ويقول المثل - [00:22:50](#)

عدو عاقل خير من صديق جاهل. عدو عاقل خير من صديق جاهل نعم ولا تصحب الحمقى فذو الجهل ان يرم صلاحا لامر يا اخا الحزم يفسدي. اي نعم. وخير صحاب - [00:23:20](#)

عند ربك خيرهم لصاحبه والجار مثل الذي ابتدي. عليك باختيار الجار الصالح في المنزل و عليك باختيار الاصحاب الطيبين حتى تستفيد من خيرهم وتسلم من الاشرار نعم وخير مقام قمت فيه وخير مقام قمت فيه وحلية تحليلتها ذكر - [00:23:40](#) الهمي بمسجدي. اي نعم. خير مكان تجلس فيه المسجد. بيت من بيوت الله عز وجل تذكر الله عز وجل المكان طيب والعمل طيب هذا هو احسن ما في الدنيا احسن مجلس - [00:24:10](#)

هو المسجد لاهل الصلاح اهل الخير اما ان تقرأ القرآن او تدارس العلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله دون كتاب الله يتدارسونه بينهم. واحب البقاع الى الله المساجد. لان - [00:24:30](#) انها مأوى الملائكة ومهبط الرحمة وملتقى المؤمنين. اما اللي يذهبون للمسارح ويذهبون للتمثليات والاهازيج والشور واليوم البلاء اشد الانترنت والفضائيات هذه شرور حدثت وعقوبات وعقوبات نزلت بالناس فعليكم بالابتعاد عنها والتحذير منها. اي المسجد واي المسرح - [00:24:50](#)

وانت عاقل ان انت انسان عاقل وامامك جنة وامامك نار ما هي بالمسألة بس تروح على انظر الى العواقب فلا تطيع وقتك في هذه الامور الضارة. ما هي بتنتهي هي ظارة ولكن ما تنتهي لها عواقب - [00:25:30](#) ايضا انت فكر في امرك فكر في مصيرك فكر في الجنة والنار ميز بين الاخير والاشرار اه ميز بين المسجد وبين دور اللهو ميز بين هذا وهذا. ان كان عندك ذرة من عقل - [00:25:50](#)

نعم وكف عن العورة لسانك وليكن دوامك عن العورة يعني الكلمة العورة وهي القبيحة كف عن العورة يعني الكلمة القبيحة احفظ لسانك عنها. نعم. فكف عن العورة لسانك وليكن دواما بذكر الله - [00:26:10](#)

يا صاحبي ندي اي نعم يكن لسانك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل تعود لسانك ذكر الله ولا تعود الهذر واللغظ والقليل والقال. فاللسان اما انه - [00:26:30](#)

يجني عليك واما انه يكتسب لك. ان استعملته بالنطق الطيب والتسبيح والتهليل والتكبير غرس لك اشجارا في الجنة وانت جالس. وان استعملته في السب والشتم والغيبة والنميمة اوردك النار. لان - [00:26:50](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما اكثر ما يريد النار؟ الناس النار؟ قال اه حصائد السننهم. فهل يكب الناس في النار الا؟ اه على مناخرهم الا حصائد السننهم. نعم. وحصن عن الفحش الجوارح - [00:27:10](#)

قل لها تكن لك في يوم الجزاء خير شهد. الجوارح اعضائك اما ان تشهد لك يوم القيامة بالخير واما ان تشهد عليك بالشر. اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم تشهد عليهم ارجلهم. بما كانوا - [00:27:30](#)

يكسبون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم يعني النار. ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار لو قلت جزاء بما كانوا يكسبون. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم - [00:27:50](#)

بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم. ولا جنودكم - [00:28:10](#)

الانسان يظن انه لا صك على روحه غرفة ولا يشوفه احد انه يعمل ما يشاء. ما يدري ان اعضاؤه تبي تشهد عليه يوم القيامة. هذا شيء خطير جدا. والله على كل شيء قدير ينطق الجوارح. الذي انطق الفم ينطق - [00:28:30](#)

الجوارح انطقنا الله الذي انطق كل شيء. ينطق الجوارح فتشهد عليك يوم القيامة. لسانك ما يتكلم بالعكس الدنيا يتكلم لسانك وجوارحك صامتة. يوم القيامة لا بالعكس. يختم على لسانك تكلم الجوارح تفضحك. تفكر في هذا. فكر في هذا. والجوارح - [00:28:50](#)

كل جارحة لها لها خطيئة اللسان عرفتم ماذا يجني؟ العين تزني وزناها النظر اليد تزني وزناها البطش او اللمس الرجل تزني وزناها المشي. كل كل عضو يكسب عليك اما خير واما شر. نعم. وواظب على درس القرآن فانه يلين - [00:29:20](#)

قلبا قاسيا مثل جمد واظب على درس القرآن اكثر من تلاوة القرآن لانه يلين القلوب. كما قال سبحانه الله نزل احدث احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم - [00:29:50](#)

الى ذكر الله ذلك اولى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل الله فما له من هاد. القرآن يلين القلوب. لانه كلام رب العالمين فاذا عودت نفسك ولسانك على تلاوة القرآن فان قلبك يلين. الم يأن للذين - [00:30:10](#)

امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم امل فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. ثم قال سبحانه اعلمو ان الله يحيي الارض بعد موتها. القلب - [00:30:30](#)

الميت يحيا بذكر الله. لا تياس. عالج قلبك بذكر الله يحيا باذن الله. نعم وحافظ على فعل الفروض بوقتها وخذ بنصيب في الدجى من تهجد. اكثر من الصلاة حافظ على الفرائض - [00:30:50](#)

الصلوات الخمس واجعل لك نصيب من التهجد بالليل. لا تحرم نفسك. قال في الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول ما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترظته عليه. ولا يزال عبي يتقرب الي بالنوافل - [00:31:10](#)

حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي بها ولنن سألتني لاعطينه ولنن استعاذني لاعيذته. وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قلب - [00:31:30](#)

في قبض رح عبد المؤمن يكره الموت واكره مساءته. اذا حافظت على فرائض الله فان الفرائض تدربك على النوافل اما اذا ضيعت الفرائض لن تفيدك النوافل. يقول اكثر من النوافل وانت - [00:31:50](#)

للفرائض ما تفيدك شيء. اولا الفرائض ثم النوافل. نعم. وخذ بنصيب في الدجى من وجودي ونادي اذا ما قمت في الليل سامعا قريبا مجيبا بالفواضل يبتدي. الله جل وعلا قريب مجيب يسمع - [00:32:10](#)

ولو بالهمس ويعلم حتى لو لم تتكلم يعلم ما في نفسك. يعلم ما في نفسك. الله قريب واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. انت لو تريد ملك من الملوك او سلطان من السلاطين ما يسمعك - [00:32:30](#)
ولا يرى ولا تصل اليه ولا يسمح لك بالدخول عليه. واما الله جل وعلا فانه معك. قريب منك ما يحتاج الى سفر ولا الى وسائط ولا الى ابدأ مد يديك وادع تضرع - [00:32:50](#)

اليه ادع أسأله في اي وقت ما هو بحتى وقت محدد يفتح الباب في وقت للناس لا الله جل وعلا الليل والنهار الليل والنهار متى ما سألته اجابك. نعم. قريبا مجيبا بالفواضل بيتدي - [00:33:10](#)
بيتدي ولو لم تسأله يعطيك ما لم تسأله فكيف اذا سألته؟ نعم. ومد اليه كف فقرك ضارعا بقلب منيب وادعو تعطى وترشدي اي نعم يقول من يسألني فاعطيه من يدعوني من من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجيب - [00:33:30](#)

من يستغفري فاغفر له؟ يعرض هذا على عباده في كل ليلة. حين ينزل الى سماء الدنيا تضيع عليك هذه الفرص. نعم. ولا تسألن العلم واسهر لنيله بلا ضجر تحمد ولا تسألن العلم واسهر لنيله بلا ضجر تحمد سرى السير في غد. سرى تحمل - [00:33:50](#)
احمد سرى السير في غد رجع الى العلم لان العلم هو الحياة. هو الحياة فلا تسأم من طلب العلم ولا لا تقل اني حصلت يا اللي يكفيني العلم العلم ما يشبع منه وفوق كل ذي علم عليم - [00:34:20](#)

وكل ما ازددت من العلم زاد خوفك من الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. والعلم ما ما يشبع منها. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من هو مال لا يشبعان. طالب الدنيا وطالب العلم. ما تقول انا خلاص اخذت الشهادة - [00:34:40](#)
دكتوراه ولا انا بحاجة مثل ما يقوله كثير من الناس اليوم. انا نعرف مشايخنا اللي ادركنا ما يسأمون من طلب العلم ابدأ. الليل والنهار دروسهم. وكل يوم يزدادون علما حتى اصبحوا - [00:35:00](#)

من اكابر العلماء كانوا في الاول في البدايات وبالمذاكرة والدروس وآآ المجالسة صاروا من كابر العلماء اما اللي ينطوي ويقول خلاص هذا يروح علمه ترى العلم اذا انك اه العلم اذا انك ادبرت عنه - [00:35:20](#)
ولو كان عندك علم اذا انك تركته تركك. العلم انما يزكوا بالمذاكرة. والطلب اما اذا انك اقلت وقلت خلاص يروح العلم اللي معك. كم عرفنا من ناس علماء اصبحوا يسألون عن مسائل ما - [00:35:40](#)

اسأل عنها العوام لانه ضاع علمهم بالغفلة. نعم. ولا تسألن العلم واسهر لنيله بلا ضجر تحمد السير في غدي. اذا سهرت في طلب العلم نام انت اصبحت تحمد تحمد السهر. لانه في خير وفي - [00:36:00](#)
ويكون عليك سرور وراحة نفس طمأنينة قلب نعم. وكن صابرا للفقر وادرع بما بما قدر الرحمن واشكره واحمدي. نعم الله خلق الناس غنيا وفقيرا عليك ان ترضى بما قسم الله وليس معنى هذا انك تعطل طلب الرزق اطلب الرزق لكن يكون معك قناعة - [00:36:20](#)

تكون معك قناعة واذا حصلت على الكفاف فارضى به. فان الكفاف فيه خير والغياء ربما يطغيك ربما يجرك الى الى طلب الحرام والكسب الحرام. فخير ما اعطاه الانسان القناعة. القناعة بما رزقك الله. نعم. اما اذا لم تعطى القناعة فلو اعطيت - [00:36:50](#)
الدنيا كلها فانك لا تشبع. كما قال صلى الله عليه وسلم لو اعطي ابن ادم واديا من ذهب لابتغى اليه ثانيا ولا او اعطي ثانيا لابتغى اليه ثالثا. ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. ويتوب الله على من تاب - [00:37:20](#)

نعم. وكن صابرا للفقر وادرع الرضا بما قدر الرحمن واشكره واحمدي. فما على الفقر ما هو بمعناها تعطل السبب لكن اصبر اصبر لا لا تسرق لا تخون لا تنهب تقول ابا لا اصبر - [00:37:40](#)
اطلب الرزق من الحلال من الحلال لا تطلبه من الحرام. تقول انا فقير انا محتاج ما يخالف انه يسرق ما يخالف انه ينهب لا هذا ما يجوز. عليك بطلب الرزق من الحلال. مع القناعة وعدم الجشع. نعم - [00:38:00](#)

فما العز الا في القناعة والرضا بادن كفاف حاصل والتزهد. نعم اذا حصل القناعة هذا هذا خير عظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق ال محمد كفافا. نعم. فمن - [00:38:20](#)
لم يطنعه الكفاف فما الى رضاه سبيل فاقتنع وتقصدي. اللي ما يقتنع بالكفاف يفتتح عليه باب الطمع انفتح عليه باب الطمع ولو

سيقت له الدنيا بحذافيرها ما ترضيه. يبي اكثر منها نعم. فمن يتغنى يغنه الله - [00:38:40](#)

هو الغنى غنى النفس لا عن كثرة المتعدد. اي نعم الغنى غنى النفس كما قال صلى الله عليه وسلم لا عن كثرة العرب غني غني النفس ما هو بالغني كثير المال. الغني هو من رزقه الله غنى النفس. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من يستغني يغنه - [00:39:00](#)

ومن يستعفف يعفه الله. نعم. ولا تطلب العلم للمال والرياء فان من ذاك الامر في حسن مقصدي اذ رجع الى اداب طلب العلم. اطلب العلم لله لا تطلبه للمال. انك ان طلبته للمال - [00:39:20](#)

تكن ممن طلب عمل الآخرة ممن طلب الدنيا بعمل الآخرة. اطلب العلم من من اجل ارضاء الله عز وجل. لا من اجل المال. المال تابع. المال تابع وليس مقصودا. واللي يطلب العلم قصده - [00:39:40](#)

المال هذا قصده دني وهذا من الذين يريدون الحياة الدنيا وزينتها. الامر الثاني احذر الرياء. ما العلم من اجل يمدحك الناس او تصير عالم او تصير يقدرونك الناس اترك هذا القصد اطلب العلم - [00:40:00](#)

ما هو بل اجل الرياء ولا لاجل الرياسة ولا لاجل المدح اطلبه لوجه الله عز وجل. نعم. وكن عاملا بالعلم فيما استطعت هذا الشرط الثالث بطلب العلم. اولا طلبه لاجل الآخرة لا لاجل - [00:40:20](#)

للدنيا ثانيا طلبه لوجه الله لا للرياء والسمعة. ثالثا طلبه للعمل للعمل به لا يكفي انك تكون عالم بل لا بد من العمل والا تكون من المغضوب عليهم اذا كنت عالما لا تعمل تكون من المغضوب عليهم - [00:40:40](#)

نعم وكن عاملا بالعلم فيما استطعته ليهدي بك المرء الذي بك يقتدي اي نعم اذا عملت بعلمك صرت قدوة حسنة للناس. واذا لم تعمل بعلمك صرت قدوة سيئة للناس. نعم. حريصا - [00:41:00](#)

على نفع الوري وهدي هموم تنل كل خير في نعيم مؤبد. كذلك من من اداب طالب العلم ان يحرص على الناس ما يقتصر على نفسه ولذلك شبه النبي صلى الله عليه وسلم العالم بالقمر لان القمر يضيء للناس - [00:41:20](#)

الطريق يمشون عليه. وشبه العابد بالكوكب. الذي لا يضيء الا لنفسه فقط. فتكون من مهمة طالب العلم بعد العمل نفع الناس. نفع نفسه ونفع الناس. الا يكتم العلم؟ ولا يخزن العلم - [00:41:40](#)

الناس يقول ما علي من الناس. نعم. واياك والاعجاب والكبر تحظى بالشقاوة في الدارين ارشد وارشدي. احذروا الاعجاب بنفسك. احذر الاعجاب بنفسك فان هذا والكبر فان هاتين الخصلتين يكسبانك الذلة والهوان عند الله سبحانه وتعالى. ومن تواضع لله رفعه. من - [00:42:00](#)

خضع لله رفعه. نعم. كل ما كثر العلم يكثر التواضع. كل ما كثر علم الانسان يكثر تواضعه وكل ما قل علمه يقل تواضعه. شئ معروف نعم. وها قد بذلت النصح جهدي - [00:42:30](#)

وانني نعم واياك والاعجاب والكبر تحظى بالشقاوة في الدارين فارشد وارشد. اي نعم. من اتصف بالاعجاب والكبر يحصل على الشقاء في الدارين في الدنيا والآخرة. فلا ينال ما اراد في الدنيا ما ينال ما ينال العلم ولا - [00:42:50](#)

اينال العز وانما ينال الاهانة من الله سبحانه وتعالى. نعم. وكذلك في الآخرة ينال الجزاء والعقاب نعم وها قد بذلت النصح جهدي وانني وها قد بذلت النصح جهدي وانني مقر بتقصيري وبالله - [00:43:10](#)

اهتدي هذا الختام هذا الختام للنظام رحمه الله. يقول اني في هذه المنظومة بذلت النصح. وهو كذلك جزاه الله خيرا فانه ضمن هذه المنظومة من الفوائد العظيمة الشئ الكثير الذي لا يخفى - [00:43:30](#)

ومع هذا يقول انا انا مقصر. وهذا شأن المؤمن انه مهما عمل يرى نفسه مقصرا. نعم. وها قد بذلت النصح جهدي وانني مقر بتقصيري وبالله اهتدي. نعم. وقد كملت والحمد لله وحده على كل - [00:43:50](#)

بحال دائما لم يصرد. نعم كما بدأها بالحمد ختمها بالحمد لله عز وجل والثناء على الله لانه لم يتمكن من هذا العمل بنفسه وجهده وانما بتوفيق الله جل وعا - [00:44:10](#)

فاله هو الذي اعانه فهو المستحق للحمد والثناء. نعم. عروسا سمت شمس الضحى حنبلية تآزرها بالنور المبين وترتدي. هذا وصف

للمنظومة. انها حنبلية لان الناظم حنبلي رحمه الله. نعم عروسا سمت شمس الضحى حنبلية سمت شمس يعني شابتهت شابتهت شمس الضحى في النور والبيان - [00:44:30](#)

نعم تأزرورا بالنور المبين وترتدي الازار والرداء هو اللباس انها ملبسة للنور والبهاء لانها علم لانها علم من الكتاب والسنة والعلم نور. العلم نور نعم اذا انتسبت في العلم كان انتسابها لمجتهد في نصره الدين مقتدي. امام الهدى زين التفقة ابن حنبل - [00:45:00](#)

على حبه في الله اودع ملحد. نعم اودعوا. يقول ان ينسب الفضل لاهله. ينسب والفضل اولا لله سبحانه وتعالى. ثم ينسبه ايضا لامامه. الامام احمد بن حنبل رحمه الله. فانه قدوة - [00:45:30](#)

قدوة لمن جاء بعده في العلم وقدوة لمن جاء بعده في العمل وقدوة لمن جاء بعده في الصبر وقدوة لمن جاء بعده في الدعوة الى الله عز وجل فهو امام قدوة. نعم. اذا انتسبت في العلم كان انتسابها - [00:45:50](#)

مجتهد في نصره الدين مقتدي بمجتهد والمجتهد هو الذي يبذل جهده في معرفة الحق. والمجتهد في العلم على قسمين مجتهد مطلق وهو الذي يستطيع استنباط الاحكام من ادلتها وهذا المجتهد المطلق. ومجتهد مقيد وهو - [00:46:10](#)

الذي يقلد يقلد اماما قبله ويسير على مذهبه ومنهجه. الامام احمد يعتبر مجتهدا اذا مطلقا واما الناظم فيعتبر مجتهدا مقيدا. اتباع قواعد المذهب قواعد امامه والمجتهد المطلق له شروط. له شروط معروفة في اصول الفقه. نعم - [00:46:40](#)

امام الهدى زين التفقة ابن حنبل على حبه في الله اودع ملحدي. اي نعم. لانه المحبة رحمه الله ويستحق الدعاء له لانه امام في العلم والزهد والتقوى والصبر والاحتساب. نعم. فما روضة حفت بنور ربيعها - [00:47:10](#)

بسلسالها العذب فما روضة حفت بنور ربيعها بسلسالها العذب الزلالي فما روضة ان حفت بنور نور وهو الزهر. نعم. فما روضة حفت بنور ربيعها. مم. بسلسالها العذب الزلالي المبرد - [00:47:40](#)

نعم باحسن من ابياتها ومسائل احاطت بها يوما بغير تردد. نعم هذه المنظومة تشبه الروضة الغنى الجميلة بالازهار التي فيها الماء العذب التي فيها السلسل وهو الماء العذب. لانه حافلة بالمعاني والمسائل العلمية والاداب الشرعية. فهي - [00:48:00](#)

منظومة جامعة نعم. فخذها بدرس ليس في النوم تدركا لاهل التقى والعلم في كل مشهد اي نعم عاد الى الحث على طلب العلم وازهد الجد والتأمل فيها ودراستها لا بالنوم خليها عندك - [00:48:30](#)

وتنام تقول انا عندي منظومة الاداب وانت ما تدري ماذا فيها. وهذا شأن كثير منا. اننا نخلد الى الراحة كسل ونقول عندنا الكتب اذا احتجنا عندنا مراجع اذا احتجنا نرجع اليها. هذا ما هو ما هو بطلب علم هذا. طلب - [00:48:50](#)

العلم انك ترتب اترتب كل يوم لك جلسة مع نفسك. وترتب مع العلما حتى تلحق بالعلماء الذين مضوا على سبيلهم. اما مجرد اقتناء الكتب والنوم هذا ما يفيدك شيء. لو دخل البيت عليك لص وعندك سلاح عندك سلاح مغمم - [00:49:10](#)

او مغلق عليه ينفعك السلاح؟ ما ينفعك. حتى تعرف التدرج عليه اذا صرت ما تعرف تدرج على الى لو جاك اللص ما السلاح ما يفكك. ولا صرت انك شجاع ولا لو معك عصا لو معك عصا - [00:49:40](#)

فانك تدفع اللص. اما انك تقول انا عندي سلاح فتاك وانت ما تعرف له. ها ما يفيدك شي. كذلك كتب العلم. اذا كنت ماذا ولا تعرفها ما تفيدك شي. ما تفيدك شي. نعم. لو عرضت عليك مشكلة ما تستطيع حلها. وان كان عندك كتب - [00:50:00](#)

نعم. فخذها بدرس ليس في النوم خذ هذي درس. ما هو بتنظيفها وصفها بالرغوف لا ادرسها. نعم. فخذها بدرس ليس في النوم تدركا لاهل التقى والعلم في كل مشهد ما تلحق باهل التقى والعلم الا بالجد والاجتهاد. والاقتداء بهم والسير على منهاجهم. اما مجرد الانتساب - [00:50:20](#)

فلا يفيدك شيء. نعم. فلا ترعوي عن حفظها فهي درة يتيمة استخلصتها في التنقد اي نعم لا لا ترعوي عن حفظها احفظها. والله المستعان. الحفظ راح الا ما شاء الله - [00:50:50](#)

والحفظ ما يكفي الحفظ ما يكفي لازم من الفهم حفظ والفهم لا يكفي ولا الحفظ يكفي لابد من الاثنين حفظ مع فهم هذا هو

طلب العلم. نعم. وازكى صلاة الله جل ثناؤه وعز على - [00:51:10](#)

طير البرايا محمد نعم ختمها بمثل ما بدأها به. بالحمد والثناء على الله والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. نعم.

وازكى صلاة الله جل ثناؤه وعز على خير البرايا - [00:51:30](#)

محمد واصحابه والغر من اله ومن تلاهم باحسان بهم ظل يقتدي. نعم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصحابه ومن اقتدى بهم وسار على من هجهم هذا هو الختام. نعم. ممتاز. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ونسأل الله ان -

[00:51:50](#)

كن قد استفدنا من هذه المنظومة ونسأله ان يرزقنا العمل العمل بما علمنا الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم.

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل ينصح طالب - [00:52:20](#)

العلم المبتدئ بان يدرس مذهبا ويلتزمه ويضبطه ام ام ينظر في الترجيح ويقارن بين الادلة؟ ما يا الله هذا يبي يمشي قبل قبل حبي.

لا ما يصلح هذا. لازم اول شي تقرأ المختصرات. تفهما - [00:52:40](#)

لانه مدخل وباب للعلم. ولا تدرس المذاهب كلها. خذ مذهب واحد من مذاهب الائمة الاربعة. خذ مذهب واحد وادرس مختصراته على

اهل العلم. تدرج فيها. اما الترجيح والنظر في الادلة هذا بعدين اذا - [00:53:00](#)

كنت اذا تمكنت صار معك حصيلة من العلم. فحينئذ تنظر في الترجيح. تنظر في الى اما من اول الامر تنظر بالخلاف والادلة تطيع ما

تحصل شي. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا طالب علم - [00:53:20](#)

وقد حفظت القرآن الكريم ولله الحمد. ولكن لا اعلم ماذا ابداً به بعد ذلك بالظبط. فارجو التوجيه لي بحفظ ودراسة بعض المتون

العلمية التي تفيدني وخاصة في اللغة. انا قلت كم مرة واكرر انه ما هو - [00:53:40](#)

ما هو بطلب العلم بالكتب. طلب العلم بالمعلمين. عليك ان تختار المعلم اولا. اختار المعلم لم اولا ثم المعلم هو الذي يرشدك الى الكتب.

التي يريد ان يشرحها لك. لاني قد ارشدك الى الكتب - [00:54:00](#)

والمعلم لا يريد هذه الكتب. فلا بد ان المعلم هو الذي يشق لك الطريق. فيختار لك الكتب التي يشرحها لك اما ان تلتحق بالدراسة

النظامية ومقرراتها وفيها مدرسون يشرحون لك واما ان تجلس - [00:54:20](#)

الحلقات في المساجد عند العلماء ويشرحون لك الكتب التي يختارونها لطلابهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يتعارض

طلب العلم مع طلب الرزق حيث ان الشاب يريد الزواج - [00:54:40](#)

فهل يتعارض هذا مع العلم؟ لا ما يتعارض لكنه يقلل من طلب العلم يقلل ويطول عليك الطريق ولا يتعارض ما انك تطلب الرزق

وتطلب العلم. تجعل للعلم وقتا وتجعل لطلب الرزق وقتا اخر. ان حصلت تفرغ لطلب - [00:55:00](#)

بالعلم هذا احسن ما في شك. حصل تفرغ هذا شئ طيب. اذا ما حصل اما لا يدرك كله لا يترك كله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله ظهر في الاونة الاخيرة اشربة علمية للكمبيوتر وفيها الفقه والحديث - [00:55:20](#)

وغير ذلك من العلوم الشرعية. فهل لطالب العلم ان يقتصر عليها لا سيما مع وجود الكمبيوتر المحمول لا لا ما يقتصر عليها مش فرق

عن الكتاب. الاشرطة وش فرقها عن الكتاب؟ ما ما في فرق عن الكتاب - [00:55:40](#)

اذا اشكل عليك شئ هل تسأل الشريط؟ وما اكثر ما يشكل؟ ما اكثر ما يشكل على المستمع؟ من تسأل؟ تسأل الشريط؟ ما فلا بد من

من الجلوس الى اهل العلم والصبر وطول الوقت والمداومة. وآآ - [00:56:00](#)

الاستمرار وعدم الضجر والكسل اذا كنت تريد طلب العلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الناظم رحمة الله عليه قد

كملت والحمد لله وحده على كل حال دائما لم يصرد. ما معنى لم يصرد؟ يعني - [00:56:20](#)

دائما لم يصل يعني غير قليل. حمد كثير وليس بالقليل. نعم. لان التصريد هو القلة او الشئ القليل المسرب الشئ القليل نعم. يقول

كانه يقول حمدا كبيرا لكن لاجل النظم قال لم يصرد. نعم - [00:56:40](#)

لاجل روي نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرته في درس الامس عن الاعتكاف انه يكون في مسجد تقام فيه الجماعة اي نعم

وهناك من يخصص الاعتكاف في المساجد الثلاثة فقط وانه ليس بعام في المساجد كلها استدلالا - [00:57:00](#)

لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة. فهل هذا القول صحيح؟ لا هذا قول شآب. قول شاذ. جمهور اهل العلم على ان الاعتكاف في جميع مساجد الارض بشرط ان تكون تصلى فيها الجماعة ليست مهجورة. والله جل وعلا يقول - [00:57:20](#)

انتم عاكفون في المساجد ما قال في المساجد الثلاثة قال وانتم عاكفون في المساجد. هذا عموم. وان لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة هذا ما هوب للحصر. وانما هو لبيان الافضل يعني لا اعتكاف افضل من الاعتكاف في - [00:57:40](#)

الثلاثة ما هو بالحصر نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان الدعوة لا يقوم بها كل فرد بل يقوم بها طلبة العلم والعلماء. وهناك جماعات توجب الدعوة لكل من انتسب اليها ويستدلون بقوله - [00:58:00](#)

الصلاة والسلام بلغوا عني ولو اية. فما تقولون في هذه الجماعة وغيرها؟ نقول الدعوة بلا علم غلط مخالف لقوله تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:58:20](#)

من الذي يستطيع هذه المراتب الا العلماء؟ العامة ما ما يعرفها. وايضا قوله تعالى ادعوا الى الله على بصيرة انا من اتبعنا ما هي البصيرة؟ العلم لا بد من العلم. واما قوله بلغوا عني ولو اية التبليغ على قسمين كما ذكر العلماء - [00:58:40](#)

تبليغ النصوص وتبليغ المعاني تبليغ النصوص كل من حفظ شية يحفظه للثانية في درسه للثاني تحفظ القرآن تدرس الناس القرآن تحفظهم اياهم. تحفظ شية من الاحاديث تحفظ الناس الاحاديث تحفظهم الاربعين - [00:59:00](#)

نووية تحفظهم بلوغ المرام تحفيظ فقط. اما تبليغ المعاني وهو الشرح هذا للعلماء. هذا ليس عوام او الحفاظ فقط وانما هو للعلماء والفقهاء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم في درس - [00:59:20](#)

سابق ان من كرامة ادم عليه الصلاة والسلام ان الله خلقه بيده. والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه والسماء بنيناها بايد ويقول يا اخي بايد يعني بقوة ايد ما قال بيدي بايد بايد - [00:59:40](#)

والايد هو القوة وايدهم بروح منه. فمعنى بنيناها بايد هذا ليست من ايات الصفات. بايد يعني نعم وكذلك قوله سبحانه ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا. ايدينا ما قال بيدي - [01:00:00](#)

وهذا يشمل الملائكة ويشمل نعم يشمل الملائكة. الملائكة تباشر الخلق باذن الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اما ادم قال لما خلقت بيدي بيدي مثنى فهذا خاص بادم عليه السلام. وجاء في الاثر ان الله خلق ادم بيده. وكتب التوراة - [01:00:20](#)

بيده وغرس جنة عدن بيده. هذه خاصة بالثلاث فقط. نعم. قوله تعالى والسماء بايد مثل قوله تعالى واذكر عبدنا داوود ذا الايد ما قال ذا الايدي بالياء ذا الايد وهو القوة - [01:00:50](#)

يا اخوان الانسان ما يعتمد على فهمه هو اذا اشكل عليه شية يراجع كتب التفسير اول قبل يسأل. يراجع كتب التفسير يجد الجواب فيه ما يعتمد على فهمه هو ويعترض. وهو ما يدري. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي مكانة نظم - [01:01:10](#)

عقد الفرائض للمؤلف ابن عبد القوي رحمه الله هل ينبغي لطالب العلم ان يعتني به ويحفظه وهل له شروح نعم ومعنى هو ما نظمه الا لاجل الحفظ وقال هذا في فيما سمعتم نظمها لاجل ان تحفظ وكان - [01:01:30](#)

العلم يحفظونها من اهل نجد كانوا يحفظونها. انا اعرف ناس كثير يحفظونها مثل ما يحفظون متن الزاد. يحفظون يحفظون البلوغ. كانوا يحفظونها على المشايخ. ما هم يحفظونها على انفسهم على المشايخ. يشرحونها لهم - [01:01:50](#)

حفظها طيب واما شروحها فشرح المختصر منها موجود شرح السفارين هذا شرح لمختصرها اما شرحها كاملة فلا اعلم لها لها شرح كامل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو - [01:02:10](#)

في الاعتكاف الجماعي الممنوع وكيف اجمع بين الاعتكاف الجماعي وبين ان يد الله مع الجماعة يد الله مع الجماعة جمعت الكلمة يعني جماعة الكلمة ان يكونون مع جماعة المسلمين ومع امام المسلمين ولا يشذوا - [01:02:30](#)

اما العبادات ما ندخل فيها شية من عندنا. ما ورد ان ان الصحابة يعتكفون جماعيا. ما ورد ان الصحابة يعتكفون جماعيا بل كل فرد يعتكف الرسول صلى الله عليه وسلم اعتكف وحده والصحابة يعتكفون كل واحد - [01:02:50](#)

وحده ما نحدث شيء من عندنا نقول اعتكاف جماعي هذا من المتصوفة هذا ما جانا الا من الصوفية فعليكم بالحد من هذه الامور. والبدع فانها تأتي من هذا الطريق. تسائل الناس فيها اول شيء ثم - [01:03:10](#)

وتغطي على السنن. الاعتكاف فردي ما هو بجماعي. الصيام فردي ما هو بجماعي. مثل ما بل هؤلاء المبتدعة قيام الليل فردي ما هو بجماعي. الا اذا صادف بعض الاحيان انهم صلوا جماعة بعض الاحيان لا بأس - [01:03:30](#)

من غير اتفاق من غير اتفاق. ناس في مكان مجتمعين وقالوا نصلي جماعة. قيام الليل ما في مانع. اما اذا تواعد قالوا نجي ونصلي جماعة لا هذي بدعة هذا ما هو الا في التراويح فقط. هذا ما غير في التراويح في صلاة الكسوف فقط. نعم - [01:03:50](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا جدول بياني يوضح تحديد المولود بحيث اذا رغب الشخص ان مولوده ذكرا فانه يولد ذكرا. واذا رغب ان يكون المولود انثى فانه يكون انثى. فما هو التوجيه حيال هذا - [01:04:10](#)

الجدول الذي يوزع توجيهه انك تمزقه ولا تحرقه بالنار هذا خرافة. والمولود بيد الله عز وجل هو الذي يخلق ما يشاء من ذكر يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم يعني يشكلهم - [01:04:30](#)

ذكرانا واناثا هذا بيد الله سبحانه وتعالى. ما تصرف فيه. فهذا من الخرافات عليكم بتمزيقه واتلافه ولا ينتشر بين الناس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك ورقة توزع هذه الايام. بمناسبة - [01:04:50](#)

الامتحانات وهي ادعية تدعو الى صدر منها من الافتاء نقض لها وردا عليها هذي باطلة هذي باطلة. وانا اشوف الان البدع بدت تسري في الناس. بدت تسري في الناس من امثال هذه الاوراق وهذه الاشياء فاحذروها - [01:05:10](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تسليم الدروع لمدرسي وطلبة تحفيظ القرآن بحيث على هذا الدرع اسم المدرس او الطالب فيعلقه في بيته او مكتبه. ما في شيء بكيفه هذه حديدة يكتب عليها ما فيها شيء - [01:05:30](#)

اما بالتشجيع له وهي من باب التشجيع له فقط. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما قولكم في رجل يزعم ان معه خاتما من العقيق يتحكم به بالجن. وان للعقيق خواص تحدث اعاجيب - [01:05:50](#)

وهو يرفي الناس ويزعم علاجهم بهذا. فما هو القول في هذا الرجل؟ هذا الرجل شيطان. هذا الرجل شيطان ساحر فعليكم بالابلاغ عنه بسرعة ولا تمهلوه. عليكم بالابلاغ الجهات المختصة من الهيئات - [01:06:10](#)

هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للاخذ على يده واجراء الحكم الشرعي عليه لانه ساحر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعت شريطا يقول صاحبه ان خطباء هذا الزمان بلاء على الامة. فتجدهم - [01:06:30](#)

في الخطبة عما فوق السماء كالجنة وعما تحت الارض كالتار وعذاب القبر. ويتركون الاحداث الساخنة على وجهه فما حكم هذا القول؟ علما بان الخطيب يقول انه يجب على الناس ان يعرفوا بالواقع وفقه المعرفة - [01:06:50](#)

هذا هذيان هذا كلام هذيان لا لا قيمة له. الله جل وعلا حرف بالجنة والنار. رغب بالجنة وحذر من النار ووعظ الناس والنبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الناس بالجنة والنار ولا يمنع هذا انهم يبنهون على - [01:07:10](#)

التي تجري ويحذرون من شرها ما يمنع هذا. اما اننا نلغي ذكر الجنة والنار. فهذا من كلام الجهال او الذين لقد لا يؤمنون بالبعث والنشور ولا حول ولا قوة الا بالله لان فيه من لا يؤمنون بالبعث - [01:07:30](#)

ولا يؤمنون بعذاب القبر. ما يؤمنون بعذاب القبر ولا بالبعث والنشور. ما عندهم الا الحياة الدنيا فقط علينا ان نحذر من هؤلاء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يحقق الانسان الاخلاص في كل اعماله - [01:07:50](#)

خاصة في طلب العلم. نعم. كيف يحقق الانسان الاخلاص؟ في كل اعماله وبخاصة طلب العلم يحققه هو بنفسه يحقق لان بان يخاف من الله عز وجل. ويكون الدافع له الدافع له - [01:08:10](#)

رضا الله والخوف من عقابه دافع له معرفة الحق ومعرفة الباطل معرفة الحق من اجل ان اعلم به معرفة الباطل من اجل ان يجتنبه. كل هذا هو قصده. ما يكون قصده - [01:08:30](#)